

دواء يتفادي بتر سيقان مصابي تصلب الشرايين



إعداد: محمد عز الدين

أشارت دراسة حديثة أجراها باحثون بريطانيون من المعاهد الوطنية للصحة، إلى أنه أصبح بإمكان المصابين بمرض تصلب شرايين الساقين النادر، تفادي عمليات بتر الساق، وذلك بفضل دواء «إتيدرونات» الذي تبين أنه يساعد على إبطاء تراكم الكالسيوم في الشرايين، السبب الرئيسي للبتر، وهو ما يسمى بتكلس الشرايين بسبب نقص جين سي دي 73 (تكلس الشرايين).

يستخدم دواء إتيدرونات في الأصل لعلاج مرض بادجيت الذي يصيب العظام، ولعلاج أو منع نوع معين من مشاكل العظام (التعظم غير المتجانس) بعد جراحة استبدال مفصل الورك أو إصابة العمود الفقري.

وقالت إيلسا فيرانتني، مديرة البرنامج السريري بالمعهد، والباحثة الرئيسية للدراسة: «تكلس الشرايين، هو مرض نادر للغاية، ويتأثر به شخص واحد من بين كل مليون شخص، وقد يكون هناك 20 مصاباً به فقط في جميع أنحاء العالم، ويحدث بسبب خلل جيني، وعادة ما يشخص في سن المراهقة أو في العشرينيات من العمر، حيث يتراكم الكالسيوم في الشرايين، وتحديداً في الساقين، ويصبح المشي مؤلماً وصعباً، ويمكن أن يتسبب أيضاً في تشوه اليدين، ويكون البتر مطلوباً في بعض الحالات».

وأضافت: «تمكنا من اكتشاف السبب الجيني الكامن وراء تكلس الشرايين، وعليه خصصنا دواء إتيديرونات لعلاج الحالة».

وأوضحت إيلسا فيرانتني: «استناداً إلى الأشعة المقطعية، أدى العلاج إلى إبطاء تراكم رواسب الكالسيوم في شرايين الساق، ولم يتفاقم تدفق الدم، كما تبين لنا أن الدواء ليس له أي آثار جانبية، وتحسنت الأم المرضي، وقلت حركتهم». «وأعراض أخرى لديهم، بعد تناولهم الدواء

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"